[342] أدعية تتردد في كتب الصوفية. فيها الإيحاء العميق بالفضائل إلى نفس من يدعو، في موقف يعلم أن ا حاضره. وأنه المرجو سبحانه. فهى أدلة إصلاح نفساني مقطوع النظير، فوق أنها نداء، يتعالى نحو السماء، في التماس المغفرة. يقول " الشعبى " شيخ المحدثين من أهل السنة (عجبت ممن يقنط ومعه الممحاة). قيل وما الممحاة. (قال الاستغفار). ولقد كان الصادق يدعو ا في كال أوقاته. ومنها لقاءاته مع أبى جعفر حيث كان يدعو ا قبل أن يدخل عليه. فيثبت ا جنانه. ويحيل بطش الجبابرة إلى ما يشبه طنين الذباب. ومن المأثور عنه قوله " إن الدعاء يرد القضاء. وإن المؤمن ليذنب فيذهب بذنبه الرزق ". _____